. @ 160 @

قال وأنشدني لنفسه .

(لي منزل معروفه % ينهل غيثا كالسحب) .

(أقبل ذا العذر به % وأكرم الجار الجنب) .

قال وأنشدني لنفسه .

(ومذ لزمت الحمام صرت في % خلا يداري من لا يداريه) .

(اعرف حر الأشياء وباردها % وآخذ الماء من مجاريه) .

وكانت بينه وبين السراج الوراق وابن النقيب وابن دانيال وغيرهم من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب إلى الوراق .

(رب راو عن النبي حديثا % مسندا ثابتا كلاما فصيحا) .

(قال قال النبي قولا صحيحا % قلت قال النبي قولا صحيحا) .

(ففهمت الذي أشار إليه % وسمعت الذي رواه صريحا) .

(قال لي يا أديب أنت فقيه % قلت لا قال حزت ذهنا مليحا) .

فأجابه الوراق .

(إن فعلا جعلته أنت قولا % ليس فيه يحتاج منك وضوحا) .

(فابن منه مضارعا يظهر الخا % في ويبدو الذي كتبت صريحا) .

(وتراه يبدو لعينك مقب % لا وقد قلت فيه قولا صحيحا) .

(وهو فعل لم تأته أنت يا شي % طان فافهم مقالتي تلويحا) وكتب إلى سراج الوراق